

□ □ □ □ نقلنا عن مقال بعنوان (العرب في القرآن) - ألقاه الأستاذ العلامة عبد الحميد بن باديس في أحد الاجتماعات العامة لجمعية العلماء، والذي نشرته مجلة المشهاب في جزيها الأول من المجلد الخامس عشر، الصادر يوم الثلاثاء غرة محرم 1358 هجرية الموافق ل 21 فيفري 1939 للميلاد :

□ □ □ □ □ □ >> العرب هُيَّئوا تاريخيا لأجل أن ينهضوا بأعباء هذه الرسالة الإسلامية العالمية، ولأن الله الحكيم العدل الذي يضع الأشياء في مواضعها بحكمة ويأمرنا أن نُنزل الناس منازلهم في شريعته - ما كان ليُجعل هذه الرسالة العظيمة لغير أمة عظيمة، إذ لا ينهض بالجليل من الأعمال إلا الجليل من الأئمة والرجال، ولما يقوم بالعظائم إلا العظام من الناس <<.